

في مستهلّ كتابها تسقط المؤلفة الضوء على المفارقات القائمة بين قواعد السلوك التي يتبنّاها المجتمع الإسلامي علنيا حول الحياة الجنسية وبين الدلالات الضمنية المستخلصة من تحليل هذه السلوكات العلنيّة ومن بين هاته التصورات السائدة "المعلن عنها" أن حياة الرجل الجنسية لها طابع فعّال بينما حياة المرأة الجنسية لها طابع سلبيّ غير فعّال ,